تسلم رسالة من الرئيس الفنلندي

رئيس الجمهورية يؤكد بذل الجهود لضمان سلامة المختطَفين الفنلنديَّين

■ ..صنعاء - سبأ/..

استقبل الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية أمس وزير الخارجية الفنلندي الدكتور اركي تومي اريا الذي وصل إلى صنعاء أمس حاملا رسالة من رئيس فنلندا سولي نينيستو تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها إلى آفاق أوسع.

وخلال اللقاء سلم وزير الخارجية الفنلندي الرسالة التي تضمنت التهاني والتبريكات للأخ الرئيس بالنجاحات الاستثنائية التي تحققت وفقا للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وقراري مجلس الأمن 2014 و2051 وحتى الولوج إلى المؤتمر الوطني الشامل الذي انطلقت أعماله في الثامن عشر من مارس كما كان محدداً له وبمشاركة جميع القوى السياسية والحزبية والفئات الاجتماعية بكل مشاربها وأطيافها .

وعبر الرئيس الفنلندي في رسالته عن تقديره البالغ للأخ الرئيس عبدربه منصور شخصيا وللحكومة والأجهزة الأمنية للجهود التي تبذل في سبيل تحرير المخطوفين الفنلنديين على يد جماعة إرهابية خارجة عن القانون والنظام .

وأشارت الرسالة التي الدعم والتضامن الإقليمي والدولي والاممي الذي يحظى به الأخ الرئيس من اجل إخراج اليمن من الأزمة العاصفة والظروف الصعبة التي تواجه الأمن والاستقرار والتطور والازدهار .

الارهاب يلحق خسائر فادحة باليمن على المستويات الاقتصادية والاستثمارية

وخلال اللقاء رحب الأخ الرئيس بالمبعوث الفنلندي مؤكدا أن العلاقات بين البلدين طيبة وتمضي إلى الأمام بصورة أفضل .

وأكد بذل أقصى الجهود من أجل سلامة المخطوفين الفنلنديين .. مشيرا إلى أنها مسئولية الأمن اليمني ولا بد من تحريرهما من خلال بذل كل السبل ومنها استخدام القوة مع التحري وتوخي الحذر من اجل سلامتهما.

واستعرض الأخ الرئيس معاناة اليمن جراء الأعمال الإرهابية.. وقال " اكتوى اليمن بنار الإرهاب منذ فترة طويلة وهو ما أثر على الاقتصاد والاستثمار وزيادة معدل البطالة والفقر خصوصا أن فئات كبيره كانت تشتغل في مجال السياحة والاستثمارات المختلفة".

ونوه الأخ الرئيس بأن الفقر والبطالة والتدني الاقتصادي عوامل سلبيه جدا وأن ما يزيد على 70 % من مشاكل اليمن هي من تلك العوامل.

وأكد الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي ان اليمن قد قطع اشواطا متقدمة في طريق إنجاح المرحلة الانتقالية وصولا إلى فبراير 2014م موعد استحقاقات الانتخابات الرئاسية المبكرة .

وقال الأخ الرئيس أن الشعب اليمني يعلق آمالا عريضة على نتائج مخرجات المؤتمر الوطني الشامل كعقد اجتماعي جديد يرتكز على أسس الحكم الرشيد من اجل مستقبل وضاء ينعم فيه شباب اليمن وجيله بالأمن والأمان والقانون والنظام والمواطنة المتساوية.

وشدد رئيس الجمهورية في هذا الصدد على أهميه التعاون الكامل مع اليمن من قبل الأشقاء في مجلس التعاون الخليجي وفي الاتحاد الأوروبي وعبر عن تقديره البالغ لموقف المملكة العربية السعودية الشقيقة التي قال إنها تقريبا الدولة الأولى التي أوفت بالتزاماتها التي تمت في مؤتمر أصدقاء اليمن والمانحين في 4 سبتمبر في الرياض و27 سبتمبر في نيويورك.

وعبر عن أمله الكبير في أن تفي جميع الدول بالتزاماتها من اجل أن يستطيع اليمن الوقوف على قدميه والخروج من الأزمة الخانقة إلى بر الأمان .

هذا وقد جرى خلال اللقاء مناقشة عدد من الموضوعات الإقليمية والدولية.

حضر اللقاء وزير الخارجية الدكتور أبوبكر القربي ورئيس دائرة أوروبا بوزارة الخارجية السفير محمد طه مصطفى وسكرتير أول بمكتب وزير الخارجية مروان علي نعمان وسفير فنلندا غير المقيم يارونا سوريالا ومدير عام وزارة الخارجية الفنلندية ريستو بيبونين.

الرئيس واستحضار أهمية مخرجات الحوار

المحرر السياسي:

■ .. مع إطلاق صافرة البداية لمرحلة جديدة من الحوار الوطني بإعلان قوام فرق العمل التسع ، يكون مؤتمر الحوار قد دخل في البدايات الحقيقية لتشخيص الأزمة اليمنية وإيجاد الحلول الناجعة لمجمل تداعياتها السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية ، حيث جاءت تأكيدات الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية – رئيس مؤتمر الحوار الوطني وهو يدشن هذه المرحلة تصب جميعها في أهمية المسؤولية الاستثنائية التي يعلق عليها الشعب كبير الأمل في إنجاز التسوية السياسية والخروج بالوطن إلى شواطئ الأمان .. وهي نفس التطلعات التي تستبد بالأسرة الإقليمية والدولية ، خاصة وهي ترقب مجريات الحوار الوطني بالنظر إلى مصالحها المرتبطة باستقرار هذا البلد الذي يطل على أهم ممرات الملاحة الدولية .

لقد حددت كلمة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي وهو يرأس الجلسة السابعة لمؤتمر الحوار وبوضح كامل خطوط وملامح خارطة الطريق المستقبلي أمام اليمنيين الذين أبهروا العالم باصطفافهم غير المسبوق تجاه تغليب منطق الحوار وهو أمر يلقي بتبعات إضافية على المتحاورين في أن يتمثلوا جسامة هذه المرحلة التاريخية بكل ما تحمله من دلالات ومؤشرات ، أشار إليها الأخ رئيس الجمهورية باعتبارها لحظات فاصلة في حياة المجتمع اليمني الذي عليه واجب الانتصار لقيم التحول الحضاري والمتغير الموضوعي الذي شهدته ساحات التغيير على مستوى الوطن كله خلال الفترة المنصرمة ، أو الذهاب إلى متاريس الاقتتال والعنف والتشظي.

أن ثمة سمات إضافية لمدلول خطاب الرئيس هادي في هذه اللحظات الاستثنائية من تاريخ اليمن المعاصر تكمن في قدرته على شد جميع الأطراف إلى ضرورة التخلص من الماضي والانشداد إلى المستقبل والعمل بروح الوفاق والتوافق داخل مفاعيل مؤتمر الحوار الوطني بإنجاز مشروع النهوض الحضاري الذي لا خيار أمام اليمنيين غير القبول بأدواته ملاذاً أمناً لصياغة عقد اجتماعي جديد يجسد حقيقة التوحد في إطار التعدد وإطلاق قدرات الإنسان اليمني بصورة تتفق وإمكاناته المهدورة للاستفادة من عبقرية المكان الذي تتمتع به اليمن وبصفة تكاد تكون متفردة على مستوى دول المنطقة والعالم .

صحيح أن هناك تحديات ستواجه مراحل الحوار الوطني ولكن كل الثقة بأن أعضاء هذه اللجان لابد وأن يتحلوا بقدر كبير من المسؤولية والجلد والتحمل ، فضلاً عن الشفافية والثقة بالأخر.. وبأن تكون التكوينات الحزبية والجهوية عامل دعم لمجريات هذا الحوار حتى يتمكن الجميع من وضع رؤية موضوعية تضع اليمن على عتبات القرن الواحد والعشرين ، كما أكد على ذلك الرئيس عبدربه منصور هادي وهو يشير إلى قدرة القوى الوطنية في استلهام هذه التحديات وتجاوز عثراتها وصياغة المستقبل المنشود على أسس جدية من العدل والحرية والمساواة واحترام حقوق الإنسان وعلى مبادئ الحكم الرشيد وسيادة النظام والقانون .. وهو ما يتطلب من القوى – بدرجة أساس - من القوى داخل معترك الحوار الحضاري تناسي الاختلافات وإدارة حوار بناء وشفاف في إتجاه صياغة المستقبل الذي يتطلع إليه أبناء الوطن في الداخل والخارج والمنطقة والعالم من حولنا .

ومن هذه المنطلقات جاءت مضامين كلمة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي ، مستجيبة لنبض الشارع وملبية للطموحات في التشديد على أهمية هذه المرحلة ، ليس في سياقاتها التاريخية فحسب إنما في دلالاتها الوطنية ومقتضيات مصلحة أمن واستقرار وتطور الشعب اليمني ولذلك لم يكن مستغرباً أن يستحضر الأخ رئيس الجمهورية شواهد التاريخ ووقائع الحاضر متسلحاً بصدقية الطرح لتحفيز النخب على أن تكون عند مستوى هذه الاستحقاق الوطني والتاريخي بامتياز والذي لا يقبل الفشل بأي حال من الأحوال .

مؤتمر الحوار الوطني يقف أمام قضايا المغتربين والمعتقلين والصيادين

الدكتور ياسين: فرق العمل في مستوى واحد وجميعها ستناقش قضايا وطنية مهمة

■ ..صنعاء / سبأ/..

واصل مؤتمر الحوار الوطني الشامل أعماله صباح أمس، برئاسة نائب رئيس المؤتمر الدكتور ياسين سعيد نعمان.

وفي مستهل الجلسة قدم الدكتور نعمان توضيحات بشأن الجدل الذي أثير من قبل بعض الأعضاء بشأن توزيع أسمائهم على قوائم فرق العمل التسع.

وقال:" إن مركز الثقل الحقيقي في هذا المؤتمر ليس قضية بعينها، وانما نتحاور ونختلف ثم نتفق إزاء مختلف القضايا".. مشددا أن جميع فرق العمل التسع في مستوى واحد، ولا توجد فرقة أهم من أخرى، لأنها جميعاً ستعالج قضايا وطنية ذات أهمية كبرى وستنتهي بمخرجات تؤسس لبناء الدولة المدنية الحديثة.

وأكد نائب رئيس مؤتمر الحوار الوطني الشامل مسؤولية المكونات عن توزيع أعضائها على فرق العمل.. نافياً أن يكون لرئاسة المؤتمر دخل في إجراءات التوزيع .

وحث الدكتور نعمان أعضاء المؤتمر على عدم ربط توزيع الأسماء على اللجان بالانسحاب من المؤتمر، لأن مؤتمر الحوار قادر على التغلب على هذه المشكلة.. ودعاهم إلى توفير الحماس للقضايا الكبرى التي سيناقشها المؤتمر خلال الفترة القادمة.

هذا وقد قدم عدد من أعضاء مؤتمر الحوار الوطني مداخلات في إطار جدول أعمال الجلسة.

وأكدت المداخلات على ضرورة ايلاء موضوع شهداء وجرحى الثورة الشبابية الشعبية السلمية والحراك الجنوبي السلمي أهمية خاصة .

وعقب رئيس الجلسة على ذلك بتوضيح أن أعضاء المؤتمر وجهوا مناشدة لحكومة الوفاق لايلاء اهتمام خاص بالتعامل مع قضية الشهداء والجرحى ، متوقعا حضور ممثل عن الحكومة لإيضاح هذه المسألة أمام أعضاء المؤتمر اليوم.

وجدد أعضاء المؤتمر في أحاديثهم مطالبهم بإطلاق المعتقلين والمخفيين قسراً من شباب الثورة والحراك السلمي .

وتطرقت المداخلات إلى أوضاع المغتربين اليمنيين في المملكة العربية السعودية عقب صدور قرار بتعديل نظام العمل، مؤكدين على ضرورة أن تولي القيادة السياسية والحكومة هذا الموضوع جل اهتمامها والتعجيل بالتواصل مع الأشقاء في السعودية لوضع حد لمعاناة إخواننا المغتربين .

وشددت المداخلات على ضرورة أن تحرص وسائل الإعلام على الاضطلاع بدور فاعل في التهيئة لا نجاح مؤتمر الحوار وعدم إذكاء الخلافات بين المتحاورين وكذا أن يحرص المتحاورون على ترشيد الخطاب السياسي بما يسهم في تعزيز الأجواء المناسبة لإنجاح الحوار.

وتطرق أعضاء المؤتمر إلى معاناة الصيادين وما يتعرضون له من احتجاز من قبل بعض الدول المجاورة والسبل الكفيلة بوضع حد لمعاناتهم وحل قضيتهم .

وأكد أعضاء وعضوات مؤتمر الحوار الوطني الحق المكفول لكل مواطن للتعبير عن مطالبهم عبر المظاهرات والاحتجاجات السلمية وضرورة حمايتها من قبل الأجهزة الأمنية .

وشددوا على أهمية إعطاء الموروث الثقافي والفني أولوية في الفترة القادمة واتخاذ الإجراءات الكفيلة لحماية مواقع الآثار من النهب والعبث وتشديد إجراءات حماية المتاحف الوطنية والحرص على أن تكون مواصفات مباني المتاحف متوافقة مع المواصفات العالمية .. مشيرين في ذات الوقت إلى أهمية سرعة إعادة النظر في التشريعات القانونية التي تجرم نهب وتهريب الآثار ووضع عقوبات صارمة تكفل ردع كل من يسعون المساس بالآثار اليمنية باعتبارها شواهد حضارية لتاريخ شعب .

تصوير / عادل ومحمد حويس

الرئيس يعزي العميد الطماح في وفاة نجله

■ ..صنعاء/سبأ/..

بعث الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة إلى العميد محمد صالح الطماح في وفاة نجله ياسر إثر حادث مروري مؤسف.

وعبر الأخ الرئيس عن بالغ الآسى والأسف لهذا الحادث المؤلم.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته، وألهم أهله وذويه وجميع أصدقائه ومحبيه الصبر والسلوان.

" إنا لله وإنا إليه راجعون".

رئيس الوزراء يهنئ نظيره الأردني

■ ..صنعاء/سبأ/..

بعث رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة برقية تهنئة إلى نظيره الاردني الدكتور عبدالله النسور، بالثقة التي نالها لتشكيل الحكومة الأردنية الجديدة، وأدائها اليمين الدستورية .

وأعرب الأخ باسندوة في البرقية عن تمنياته لرئيس الوزراء الأردني وحكومته الجديدة النجاح في أداء مهامها بما يحقق تطلعات الشعب الأردني الشقيق في الرخاء والتقدم..مثنيا على العلاقات الأخوية المتينة القائمة بين البلدين والشعبين الشقيقين والحرص المشترك على تعزيزها وتنميتها في كافة المجالات.

قطر تؤكد مشاركتها في المؤتمر الإقليمي للجوء والهجرة من القرن الأفريقي

■ .. تسلم وزير الخارجية الدكتور أبوبكر عبدالله القربي أمس رسالة من رئيس الوزراء وزير الخارجية بدولة قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.. تضمنت الرسالة تأكيد مشاركة دولة قطر في المؤتمر الإقليمي للجوء والهجرة من القرن الأفريقي إلى الجمهورية اليمنية المقرر عقده بصنعاء خلال الفترة المقبلة.

جاء ذلك خلال لقاء وزير الخارجية القائم بالأعمال بالإنابة لدولة قطر سعيد بن حمد جويهل المري.. وفي اللقاء أشاد وزير الخارجية بنجاح القمة العربية الـ 24 التي عقدت في دولة قطر الشقيقة خلال مارس المنصرم.. حضر اللقاء رئيس دائرة الجزيرة والخليج بوزارة الخارجية عبد الرحمن الشرعبي.

وزير العدل يزور تركيا

■ .. يزور جمهورية تركيا حالياً وزير العدل القاضي مرشد العرشاني على رأس وفد يمني.

وأوضح القاضي العرشاني في تصريح لـ(سبأ) لدى مغادرته صنعاء أمس أنه سيلتقى خلال الزيارة الرسمية التي تستغرق عدة أيام نظيره التركي لبحث سبل تعزيز وتطوير التعاون بين البلدين خاصة في المجال القضائي والعدل كما سيتم توقيع اتفاقية بين الجانبين تتعلق بتبادل المحكومين.. وسيتم خلال الزيارة الاطلاع على المؤسسات القضائية والعدلية بجمهورية تركيا والتعرف على المستوى الذي وصلت إليه وبهدف تبادل الخبرات المشتركة بين الجانبين..يضم الوفد النائب العام الدكتور علي أحمد ناصر الأعوش.

وزيرة حقوق الإنسان تؤكد أهمية حماية حقوق السجناء وتحسين أوضاعهم

■ .. المكلا/سبأ/..

أكدت وزيرة حقوق الإنسان حورية مشهور، أهمية حماية حقوق السجناء وتحسين أوضاعهم والارتقاء بمستوى الخدمات والرعاية والبرامج التأهيلية لإعادة إدماجهم في المجتمع.

جاء ذلك خلال اجتماع ضم وكيل محافظة حضرموت أحمد جنيد الجنيد والوكيل المساعد لشؤون مديريات الساحل ناصر سالم بلبحيث ورئيس لجنة التخطيط والتنمية والمالية بمحلي حضرموت صالح عبود العمقي، ومسؤولي السلطة القضائية والأمنية بالمحافظة، عقب زيارتها للسجن المركزي بحضرموت أمس .

واشارت الوزيرة مشهور إلى ضرورة التعامل الايجابي مع السجون ، ومتابعة قضاياهم للفصل فيها والرفع بأسماء المعسرين والذين انتهت فترة محكوميتهم وضمهم لقائمة اللجنة العليا للسجون المعنية بالسجناء المعسرين والإفراج عنهم.

في غضون ذلك التقت وزيرة حقوق الانسان بمدير مكتب الصحة العامة والسكان بساحل حضرموت الدكتور عبدالله سالم بن غوث، ووكيل نيابة السجون مسلم بن سميدع ورئيسة اللجنة الوطنية للمرأة فائزة فرج بامطرف ومدير السجن المركزي بالمحافظة، وناقشت معهم الآليات الكفيلة بتحسين الوضع الصحي للسجناء .. وفي اللقاء قال مدير مكتب الصحة والسكان: إنه سيتم خلال اليومين القادمين إرسال فريق طبي الى السجن لفحص المرضى وتقديم الرعاية الصحية اللازمة لهم .

وكانت مشهور ومعها رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة بحضرموت قامتا بتوزيع اعانات للسجينات مقدمة من المجلس الاعلى للطفولة والأمومة وبالتنسيق مع اللجنة الوطنية للمرأة.